الديار
AD-DIYAR
الأربعاء 27- 10- 2021 العدد 11626

ندوة بعنوان «الرسالة التربوية واقع وتحديات»

الحلبي : نسعى الى دعم القطاع ليستمر

أبو كسم : المطلوب إعلان حالة طوارئ تربوية

خلال الندوة

عقدت اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام ندوة في المركز الكاثوليكي للاعلام، بعنوان «الرسالة التربوية في لبنان واقع وتحديات»، تناولت وزارة التربية وإدارة الأزمة التربوية، وواقع الرسالة التربوية المسيحية بين المدارس والجامعة، شارك فيها وزير التربية عباس الحلبي، رئيس اللجنة الأسقفية لوسائل الإعلام المطران أنطوان نبيل العنداري، مدير المركز الخوري عبده أبو كسم، رئيس الجامعة اليسوعية الأب سليم دكاش، وحضرها مهتمون.

بداية، حذر العنداري من «خلق طبقية بين المدارس الرسمية والخاصة، وهذا الأمر سينعكس طبعاً على التلامذة والمعلمين»، مؤكداً أن «تلامذتنا يعيشون حالة النزوح من مدرسة إلى أخرى لتخفيف عبء الأقساط المدرسية ، فيما يتأمن القسط من جهات مانحة دولية مع كل مستلزمات التعليم من كتب وقرطاسية إلى أخوةٍ لهم نزحوا عن أرضهم، وخوفي أن لا نصل إلى مرحلة يصبح فيها تلامذتنا غرباء في وطنهم. ورأى إننا نشكل حلقة متماسكة، لن ندعها تنكسر، والمطلوب منا إعلان حالة طوارىء تربوية، وتوحيد الجهود، لوقف الإرتطام المنتظر أقلّه على الصعيد التربوي، فالإستقرار ممنوع، وفي اتحادنا قوة، فلنشبك الأيدي ولنتكل على الله.»

بدوره، أشار وزير التربية إلى أن «البلاد في خضم أزمات تتوالد وتتعاظم، لكننا كجسم تربوي، نعي وندرك حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقنا، لكي ننقذ العام الدراسي ونمضي في التطوير التربوي»، مشددا على أن «وزارة التربية ليست الجهة التي تكتفي فقط بإدارة الأزمة التربوية، بل أننا مع فريق العمل في الوزارة ومع جميع المعنيين في العائلة التربوية، بادرنا فور تسلمنا المسؤولية إلى إيجاد الحلول «.

وأكد «إننا لم نطلب الدعم للمدرسة الرسمية فقط، إنما الجهات المانحة الدولية تركز جهودها على دعم مؤسسات الدولة، على الرغم من مبادرات الدعم التي تتلقاها مجموعات المدارس الخاصة من هذه الجهة او تلك بصورة متفاوتة وغير معممة. كما تحركنا مع الحكومة اللبنانية لإعادة تمرير مشروع قانون الـ ٥٠٠ مليار ليرة لمدارس القطاعين الرسمي والخاص كما بات الجميع يعلم»، مشددا على «إننا لسنا في وارد التفريط بقوة القطاع ورسالته وتمايزه، بل نسعى إلى مده بالدعم ليقطع هذه المرحلة السوداء ويستعيد قدراته ويستمر في دوره الوطني والتربوي».